

قبيلة الزرائق التهامية

نوفمبر 24, 2017



Category: قبائل عربية

بواسطة: المحيط

الزرائق، هي إحدى القبائل اليمنية العريقة المشهورة يعود نسبها إلى الجد الأعلى عك، وعُرفت هذه القبيلة بالثورية، فقد قاومت كل الدول التي حكمت اليمن كالرسوليين و الطاهريين والمماليك الشراكسة والعثمانيين والنفوذ الأجنبي في اليمن وصولاً إلى حكم الإثمة.

يقع النطاق الجغرافي لقبيلة في تهامة، ويقطنون في قلب تهامة الجنوبية (تهامة اليمن)، وهم يمتدون من شمال وادي زبيد حتى جنوب وادي سهام بشكل متوازي، و يحادون الجبال شرقاً و يطلون على البحر الأحمر غرباً. و تنساق أغلب المصادر التاريخية مع الواقع الجغرافي للزرائق، فهي تجمع أن بلاد الزرائق تقع ما بين الحديدة شمالاً وزبيد جنوباً والجبال شرقاً والبحر غرباً.

تاريخ قبيلة الزرائق

ولأهمية قبيلة الزرائق حيث صنعت التاريخ العربي مع بقية القبائل، فقد ورد ذكرها في الكتابات الكلاسيكية (اليونانية و الرومانية) وذكرها الكتاب أمثال بطليموس و بليني .فورد في جغرافيا بطليموس اسم عك باعتباره شعباً من الشعوب العربية الهامة، وذكر المواطن التي نسبها النسب و المؤرخون إلى عك (Akkitai . Akkitae . Achitae . Acchitai) مواطنها وهي نفس

أما كتب التاريخ العربي فقد ورد ذكرها فيها كثيراً وما قامت به من حروب ضد الأزد وهزيمتهم، وتفرقتها ومشاركتها في أيام العرب كيوم الخزاسي ولما جاء الإسلام كانت من أوائل القبائل التي أسلمت وقدمت مع أبي موسى الأشعري، ومع وفد غافق ومن ثم أشتهر صحابة منها تجاوز عددهم العشرين ويكفي أن مهجع بن صالح العكي والذي يجمع المؤرخون أنه أول شهيد في غزوة بدر كان منهم و في فترة الفتوحات الإسلامية، قاد عمرو بن العاص أربعة الاف رجل كلهم من عك لفتح مصر وحملوا راية الإسلام شرقاً وغرباً معلمين ودعاة وفاتحين، ومن أشهر الفاتحين قائد بلاط الشهداء عبدالرحمن الغافقي العكي

نسب قبيلة الزرائق

من خلال دراسة نسب الزرائق تجدهم ينتسبون إلى زرنق بن وليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن معزب بن عبيد بن محمد الفارس بن زيد بنذؤال بن شبوة بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبدالله بن عك

والملاحظ أنهم ينتسبون إلى معزب بن عبيد بن محمد الفارس بن زيد بن ذؤال، فالمعازبة مشهورة بالثورات الدائمة خلال خمسة قرون من القرن السادس الهجري حتى القرن الحادي عشر الهجري، لم تستكين و لم تهدأ حتى سلمت راية (الثورية) إلى الزرائق

و المعازبة يضبط لفظها و كتابتها الإمام أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي المتوفي سنة 756 في مرآة الجنان فيقول " المعازبة بالعين المهملة قبل الألف و بعدها زاي موحدة قبل الهاء يسكنون قريباً من زبيد " أما المؤرخ عبد الله بامخرمة فيقول: وأما المعزبي فنسبة إلى المعازبة وهم طائفة كبيرة بقري زبيد منهم: شجعان، وعلماء وزهاد ولا يزالون يخرجون على السلطان، وتتميز المعازبة بالشجاعة والصمود وبأنهم يمثلون رعباً مقلقاً للأنظمة التي حكمت تهامة ابتداءً بالأيوبيين مروراً بالرسوليين والذين لم يستقر ملوكهم على كراسي الملك بسببهم والطاهريين، والجراسية المماليك والأئمة الشيعة الزيود و انتهاء بالعثمانيين في الحكم الأول لليمن، كذلك دورهم في مقاومة النفوذ الأجنبي كإيطالي والبريطاني والفرنسي فلم تستكين ولم تستسلم هذه القبيلة أو تخلد للإستقرار

الكتب التي ذكرت قبيلة الزرائق

- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن
- بهجة الزمن في تاريخ اليمن
- العسجد المسبوك في ذكر من ولي اليمن من الملوك
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية
- الفضل المزيد على بغية المستفيد من تاريخ زبيد
- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون
- روضة الأخبار ونزهة الأسمار في حوالت اليمن الكبار والحصون والأمصار
- تاريخ المعلم وطيطوط
- تحفة الدهر